غزة وبيت لحم والخليل والدهيشة وطولكرم (**البعث**، ١/٥/١٩٨٨). وافادت تقارير وردت من الارض المحتلة بأن الانتفاضة دخلت مرحلة العمل السري في الجبال، حيث يقيم عدد من قادتها شبكة للاتصالات فيما بينهم، من جهة، وبينهم وبين المواطنين، من جهة أخرى. وذكرت التقارير هذه، ان دراية هؤلاء الواسعة بالتضاريس ونقاط المراقبة الاسرائيلية على الجبال احبطت جهود القوات الاسرائيلية لاعتقالهم (**الشرق الاوسط**، ١/٥/١٩٨٨).

• طلب رئيس وزراء لبنان بالوكالة، سليم الحص، من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، تقديم مذكرة احتجاج رسمية الى مجلس الامن الدولي، بسبب الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان، حيث دهمت القوات الاسرائيلية أكثر من ألف منزل واعتقلت المئات، في محاولة منها لايقاف تزايد العمليات الفدائية التي تنطلق من الجنوب اللبناني ضد اهداف اسرائيلية (**الاهرام**، ١/٥/١٩٨٨).

١٩٨٨/٥/١

• بعث رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، برسالة هامة الى القيادة السوفياتية تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة. وقد تسلم هذه الرسالة سفير الاتحاد السوفياتي في بغداد، عندما استقبله عرفات (**القبس**، ٢/٥/١٩٨٨).

• توقفت حركة النقل والمواصلات في الاراضي المحتلة، تضامناً مع العمال المضربين عن العمل، وذلك استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بأن يكون الاول من أيار (مايو) يوماً وطنياً عاماً تنظم خلاله المسيرات في القرى والمدن والمخيمات. وشهدت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مجابهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، حيث قذف المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، فاصابوا عدداً من الجنود، واعطبوا سيارات عسكرية، فيما اصيب عدد من المواطنين بجروح. وفي سياق ذلك، طعن فتى فلسطيني ضابطاً اسرائيلياً بسكين، في مخيم الامعري ـ رام الله، وهاجم المواطنون سيارة الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم بالزجاجات الحارقة، فاطلق الجنود النار على الجمهور واصابوا ثمانية أشخاص (**القبس**، ٢/٥/١٩٨٨). وقد سقط في قرية فقوعة ـ جنين شهيد جديد، هو يوسف محمود طه (٢٠ سنة) (**الاتحاد**، ٢/٥/١٩٨٨).

• بحث رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، مع السفير الايطالي في تونس، في دور ايطاليا والمجموعة الاوروبية، في ما يتعلق بالاقتراح الذي أعلنه رئيس وزراء ايطاليا السابق، بتينو كراكسي، وايده وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، والذي ينص على وضع الضفة الغربية وغزة تحت الانتداب الاداري الاوروبي. ووجه القدومي، عبر السفير، شكر م.ت.ف. لايطاليا، لاهتمامها بالاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعلن ان الاقتراح مرهون نتائجه بطرحه دولياً وبمعرفة تفاصيله (**القبس**، ٢/٥/١٩٨٨).

• قالت مصادر فلسطينية ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، في اشتباك دار الليلة الماضية بين مقاتلين فلسطينيين متنازعين واستمر اربع ساعات، في مخيم شاتيلا، في بيروت. وقد بدأ الاشتباك اثر مشاجرة بين مقاتلين من «فتح» وآخرين من المنشقين عنها بقيادة العقيد «أبو موسى». وقامت لجنة مشتركة تمثل الفصائل الفلسطينية كافة بالعمل على وقف الاشتباك واعادة الهدوء الى المخيم (**الشرق الاوسط**، ٢/٥/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لصحيفة «**الصنداي تايمز**» اللندنية: «لا أعلم متى سيحل السلام؛ لكن في الامكان تحقيق السلام خلال ٣ ـ ٥ سنوات». وأضاف: «اذا كان الالمان والفرنسيون يستطيعون العيش بسلام، على الرغم من حروب الماضي، فكذلك ينبغي علينا ايجاد وسيلة للعيش بسلام مع العرب. انني احلم بسلام» (**يديعوت احرونوت**، ٢/٥/١٩٨٨).

• قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان اسرائيل لم تنجح في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، وكذلك لم تستطع استخلاص العبر الصحيحة من احداث المناطق المحتلة. فبدلاً من محاولتها قمع الانتفاضة، كان يترتب عليها البحث عن طريق يؤدي الى حل سياسي. وأضاف مبارك، في خطابه بمناسبة الاول من أيار (مايو)، ان اوساطاً متطرفة في اسرائيل تضع العراقيل، عن سبق اصرار، أمام المبادرة الامريكية الهادفة الى التوصل الى حل سياسي (**يديعوت احرونوت**، ٢/٥/١٩٨٨).

• غادر الاتحاد السوفياتي، في شهر نيسان